

التضمن في ترجمة النصوص الأدبية الأنكليزية الى اللغة العربية

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الآداب-الجامعة المستنصرية

كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الترجمة

تقدمت بها

إسراء خالد نجم

إشراف

الأستاذ الدكتور مجيد عبد الحلیم الماشطه

رجب

آب

م ٢٠٠٦

هـ ١٤٢٧

الخلاصة

تتقضى هذه الرسالة التضمن كونه ذروة معان مختلفة. ويعني ذلك تباين كلمة او عبارة مع المعنى الرئيسي او الحرفي، اي مع ما تدل عليه الكلمة او العبارة تحديدا. ينص التضمن على كيفية ترافق اي شيء مع كلمة او عبارة او موقف، اي حكم قيمي ضمني او مشاعر متضمنة، حيث تكتسب الكلمات معاني ضمنية جديدة تلمح الى مواقف او مشاعر معينة من طرف المستخدم. يقدم الفصل الاول مشكلة الدراسة واهدافها فضلا عن فرضياتها واهميتها ومداهما والنهج المتبع فيها.

كما تقدم الدراسة مسحا نظريا تاريخيا للتضمن. ويشمل ذلك تعريفا باصل وطبيعة وخصائص التضمن مقارنة بالمعنى الحرفي. حيث يسلط الفصل الثاني الضوء على النظرة العامة التمهيدية الزمنية للتضمن ضمن اطار من التعاريف ووجهات النظر المختلفة نقلا عن علماء بارزين في مختلف حقول المعرفة. وبعدها يناقش طرق فهم وقياس وتحليل التضمن عن طريق قياس المواقف.

إن التضمن هو نتيجة لمصادر لغوية وغير لغوية ووظائف مختلفة تجتمع سوية لأبراز هذا الوجه الغامض للمعنى. حيث تساعد هذه الاسباب والوظائف في تحديد وتقليل الخصائص الذاتية للتضمن لجعل اكتشاف وترجمة التضمن بصورة دقيقة وصريحة اكثر سهولة للمترجم. كل ذلك يتناوله الفصل الثالث من الرسالة.

وتبحث الرسالة ايضا وبصورة مفصلة اهمية كون التضمن اللغة المخفية في الادب اضافة الى تأكيد دوره الهام في الترجمة. ويقدم هذا الفصل، وهو الفصل الرابع، طريقتي نيومارك في الترجمة المعروفتين بـ (semantic method) و (communicative method) في محاولة لأعاده استخراج النواحي الابداعية والمعلوماتية للتضمن في اللغة الهدف. في البداية تُقدم وتُعرف طريقتا نيومارك للترجمة فضلا عن كل ما قيل بحقهما. ثم يبحث الفصل تطبيقهما في ترجمتين عربيتين لرواية "مزرعة الحيوانات" لـ أروول.

كما ويناقش تداخل هاتين الطريقتين في إعادة استخراج التضمن الخاص بلغة النص الاصيلي في لغة النص المترجم اليه ضمن اطار تقسيم الرواية الى مستويات مختلفة ليتم تحليل وترجمة التضمن كما ينبغي. حيث تُحدد بدقة المآزق (والصعوبات التي يظهرها النص نتيجة لترجمة كلمات وعبارات تضمنيه لملاحظة كيف ان المترجم، سواء أكان متعمدا ام لا، يسبب مشكلات خطيرة عند تجاهله للمعنى التضمني).

ويعرض الفصل الخامس الأستنتاجات التي توصل اليها البحث مع عدد من

التوصيات.